

## دحلان ينفي اتهامات «العسكري» بالوقوف وراء أحداث العريش اشتباك بين الجيش ومسلحين حاولوا اقتحام محطة تصدير الغاز لإسرائيل في سيناء

القاهرة - وكالات: وقعت اشتباكات بعد ظهر أمس بين الجيش المصري ومسلحين مجهولين حاولوا اقتحام محطة تصدير الغاز الطبيعي لإسرائيل بقذائف آر بي جي وقاموا بقصف أحد خطوط التبريد المتصلة بخط تصدير الغاز مما تسبب في إحداث ثقب في الأنبوب الذي كان خالبا من الغاز بسبب توقف عمليات الضخ منذ تفجير خط الغاز في الحادي عشر من يوليو الجاري.

وأكد شهود عيان أن «المسلحين الذين كانوا على متن شاحنتين حاولوا اقتحام المحطة الرئيسية لتصدير الغاز الطبيعي لإسرائيل (وهي التي تقوم بعملية إسالة الغاز) إلا أن قوات الجيش تصدت لهم بعد أن قاموا بإطلاق الرصاص في الهواء وفروا هاربين، ثم قاموا باستهداف الأنبوب بقذائف آر بي جي عن بعد».

وأوضحت المصادر الأمنية انه لم تقع أي خسائر في الأرواح بسبب الهجوم، مدير أمن شمال سيناء أن المحطة تم قصفها بقذيفة «آر بي جي» من قبل ملثمين مجهولين.

وقال المصري إن هذه المحطة هي نفسها التي استهدفت من قبل وهي خالية من الغاز، ولم تحدث أي خسائر باستثناء إتلاف ماسورة الغاز.

الذين استهدفوا محطة الغاز يشبهون مهاجمي قسم ثان العريش، حيث كانوا يرتدون الملابس السوداء ويرفعون العلم الأسود ويستقلون سيارات بفضاء اللون ذات دفع رباعي.

وفي سياق مواز أعلن الحاكم العسكري بالعريش على التلفزيون المصري أن ملثمين تابعين لحركة فتح جناح محمد دحلان وراء أحداث العريش التي راح ضحيتها ثلاثة من الأهالي وتقيب تابع للقوات المسلحة.

وكان ثلاثة من الأهالي قد لقوا مصيرهم بالإصابة إلى ضابط في الاشتباكات بين مسلحين وملثمين وقوات الأمن أمام قسم ثان العريش، كما

## انسحاب بعض القوى من الاعتصام بميدان التحرير والشباب يستعيدون المنصة نقل محاكمة مبارك من أرض المعارض إلى أكاديمية الشرطة

بأن تلك الخيام كانت تابعة لغوار ماسبيرو وكباتات أخرى قررت الرحيل وترك الميدان بعد ما تعرض له المعتصمون من انتهاكات لخيماهم وسيطرة كاملة على أرجاء الميدان مما أثار الرعب لدى عدد من المعتصمين خوفا من فتنة بين أطراف الشعب بشكل يؤثر على وحدة الصف.

في سياق آخر، اعتبر سفير مصر الجديد لدى الجزائر عز الدين فهمي، أن الدعوة إلى محاكمة الرئيس مخلوع حسني مبارك، بصورة علنية، ستنتشر الغسيل غير النظيف لمصر كلها.

وقال فهمي في حديث صحفي نشره في الجزائر قبل أيام أن «فكرة عرض محاكمة مبارك على الهواء مباشرة ستسمح بشتر غسلا غير النظيف أمام العالم».

معتبرا أن مصر لن تستفيد من اغتيال مبارك لأن ذلك لن يعيد الأموال التي نهبها.

وتابع: «لا نريد أن يكتب علينا التاريخ أن مصر أعدمته رئيسها»، داعيا إلى الاعتبار من حادثة إعدام الرئيس العراقي السابق صدام حسين «الذي أعدم كالحروف صبيحة عبد الأضنى بطريقة مهينة لكل العرب والمسلمين»، حسب قوله.

ولم يستبعد فهمي أن يحتكم القضاء المصري على أدلة تدبر مبارك حتى وإن حاول المحيئون به إخفاء الأدلة التي تثبت إدانته في الكثير من القضايا.

وشدد على أهمية أن يأخذ القضاء مجراها في تسليط العقوبات التي يستحقها مبارك لكن الاحتكام على أدلة تثبتته قد يحتاج إلى بعض الوقت.



(أ.ب)

جنازة عسكرية في الإسماعيلية لضابط قتل في أحداث العريش أمس الأول

(الهارب) حسين سالم عددا من الاتهامات متعلقة بالقتل العمد والشروع في القتل العمد لبعض المشاركين في التظاهرات السلمية وكذلك تهمة استغلال النفوذ والأضرار العمدي بأموال الدولة والحصول على منافع وأرباح مالية لهم ولغيرهم من دون وجه حق.

كما نسبت النيابة العامة إلى العادلي ومساعديه تهمة ارتكاب جرائم الاشتراك في قتل متظاهرين سلميين عمدا مع سبق الإصرار، وذلك بطريقي التحريض والمساعدة في قتل المجني عليهم والشروع في قتل آخرين.

وكانت وكالة أنباء الشرق الأوسط، قالت أن شباب المتظاهرين في ميدان التحرير استعادوا أمس الأول المنصة

ديبلوماسي مصري:

لن نعدم مبارك

كالخروف صبيحة

العبد



القاهرة وكالات: بين محاكمة الرئيس السابق محمد حسني مبارك، وتطورات ميدان التحرير، إلى جانب أحداث العريش، توزعت اهتمامات المصريين.

وفي هذا السياق، أكد وزير العدل المصري المستشار محمد عبدالعزيز الجندي أمس أنه تقرر نهائيا عدم محاكمة الرئيس السابق حسني مبارك بأرض المعارض بمدينة نصر شرقي القاهرة في الثالث من أغسطس المقبل «وذلك بناء على تقرير يؤكد استحالة تأمين المكان».

وأوضح الجندي في تصريح لصحيفة «الأهرام» أن وزارة العدل بانتظار خطاب رسمي بين لحظة وأخرى من وزارة الداخلية لنقل المحاكمة إلى «أكاديمية الشرطة» بمنطقة القاهرة الجديدة.

وكانت تقارير صحافية مصرية قد ذكرت أنه سيتم تخصيص إحدى القاعات في أرض المعارض بمدينة نصر لمحاكمة الرئيس السابق ونجليه علاء وحسام ووزير الداخلية الأسبق حبيب العادلي ومساعديه الـ 6 وليس في مدينة شرم الشيخ.

وقررت محكمة جنابات القاهرة قبل أيام التخلي عن نظر قضائية وزير الداخلية الأسبق ومساعديه في قضية قتل متظاهرين سلميين خلال أحداث «ثورة 25 يناير»، وتأجيل المحاكمة في الثالث من أغسطس وذلك لضخامة القضية المتهم فيها الرئيس السابق حسني مبارك.

ووجهت النيابة العامة إلى مبارك ونجليه ورجل الأعمال

### تقرير إخباري

## معتصمو التحرير.. وحدة في العن والعلن وصدام مؤجل

القاهرة - يوبي.أي: لم يشهد ميدان التحرير منذ الإطاحة بنظام الرئيس المصري السابق حسني مبارك قبل نحو ستة أشهر مظاهرة ضخمة مثل التي شهدتها يوم أمس الأول التي شاركت فيها جميع القوى السياسية والفكرية والدينية وسميت جمعة «لم الشمل».

وتمثلت الوحدة في جملة من المطالب أهمها تسريع محاكمة قتلة شهداء الثورة وإطلاق سراح باقي المعتقلين السياسيين ورفض محاكمة المدنيين أمام المحاكم العسكرية، وتعد هذه المطالب قواسم مشتركة بين القوى السياسية والفكرية والدينية جميعا، غير أن تيارين أساسيين هما الديني الذي ينضوي تحت عيابه الإخوان المسلمون والدعوة السلفية والجماعة الإسلامية وحركة الجهاد، والمدني وينضوي تحت يافطته الاشتراكيون الأخر فقط.. بل تصطم معه وبقوة.

التيار الديني وخاصة الدعوة السلفية يريد مصر دينية ويرفض الدعوة

لوضع مبادئ فوق دستورية ويطلب بمساندة المجلس الأعلى للقوات المسلحة ويحث على إتاحة الفرصة أمام حكومة الدكتور عصام شرف لإنجاز باقي مطالب الثورة، فيما يطلب المدنيون بوضع مبادئ فوق دستورية تضمن مدينة الدولة ويشددون على عودة الجيش إلى مكانته ويدعون إلى تشكيل مجلس رئاسي يدير شؤون البلاد.

وشهد ميدان التحرير توافد عشرات الحافات تحمل أتباع التيار السلفي من معظم محافظات شمال مصر وعدد من المحافظات الجنوبية يترجلون إلى الميدان ويسيطرون عليه وينظمون مسيرات تطوف أرجاءه هاتفين «إسلامية إسلامية مصر تحفضل إسلامية» ويرفعون لافتات «الإرادة الشعبية ترفض المواد فوق الدستورية» و«القرآن دستورنا» و«بالروح بالدم نفديك يا إسلام».

وينظم المدنيون أو العلمانيون بالمقابل مسيرة أقل عددا تهتف «إحنا الشعب بجد ما بنمشيش ورا حد» و«مدنية مدينة مصر تحفضل مدنية»

فإنه يتركز على الرغبة من جانب الإسلاميين في الوصول إلى الحكم من خلال التعديلات الدستورية وليس بدستور حقيقي.

وأعتبر عبد الرحيم ليونايدي برس انترناشونال أن الثورة قامت على أكتاف القوى العلمانية التي لا تريد تهميش الدين من الحياة فألادة الثانية من الدستور المصري المعطل تنص على أن «الإسلام دين الدولة والشريعة الإسلامية هي المصدر الرئيسي للتشريع» ولا يريد أحد أن يلغياها ومن ثم لا داعي لتلق التيار الإسلامي من المناداة بمبادئ فوق دستورية أو حتى من المناداة بعلمانية الدولة.

ومن المؤكد أن فقدان الثقة بين التيارين الديني والمدني سيمثل عنصرا حاكما في العلاقة بينهما على المدى البعيد رغم أنها هتفا سويا «الجيش والشعب إرادة الدستورية التي استغيت عليها.. متساالا: هل المطلوب أن نحقق إرادة الشعب».

حقيقة الأمر أن الصدام بين الفريقين الديني والمدني وإن اتخذ شكلا دينيا فهو بحسب محمود عبدالرحيم منسق اللجنة الشعبية للدستور

و«يسقط يسقط حكم العسكر».

وكاد الصدام يقع بين الفريقين حينما هتف أحدهم «مدنية مدنية لا سلفية ولا إخوانية» وتدخل العقلاء من الجانبين لتهدئة الشبان التائر فانسحب كل فريق إلى جانب من الميدان وكل جلس بجوار خيمته حيث يعني العلمانيون أغنية «شيد قصورك ع المزارع» للشايخ إمام فيما يدع السلفيون عبر مكبرات الصوت أدعية دينية لمشاري راشد الغفاسي.

وأعتبر إبراهيم الدراوي عضو ائتلاف شباب الثورة ليونايدي برس انترناشونال أن المطالبة بمبادئ فوق دستورية من الأمور التي تبعث على الدهشة «فقد قال الشعب كلمته في مارس الماضي ووافق على التعديلات الدستورية التي استغيت عليها.. متساالا: هل المطلوب أن نحقق إرادة الشعب».

حقيقة الأمر أن الصدام بين الفريقين الديني والمدني وإن اتخذ شكلا دينيا فهو بحسب محمود عبدالرحيم منسق اللجنة الشعبية للدستور

## أميرات أردنيات رفضن الزواج من جمال سر البكاء الهيستيري لعلاء مبارك

للزواج من ابنتها. وقام بعدها ملك الأردن بعرض الأمر على أصدقائه وأقربائه ومستشاريه لترشيح زوجة لرئيس مصر القادم، لكنه تأخر في الرد عليها، لأنه شعر بالحرص في الرد على طلبها المرفوض.

وهو الأمر الذي جعل سوزان تشك في الأمر، فطلبت من صفوت الشريف رئيس مجلس الشورى، والأمين العام للحزب الوطني المنحلين سابقا، الحضور إلى مكتبها لمناقشة الموضوع.

وقد جمع صفوت الشريف المعلومات عن تفاصيل ما حدث في الأردن وذلك عبر «التقارير الاستخباراتية» - حسب صحيفة الشروق الجزائرية - وقال لسوزان مبارك أن رفضن الأسرة الحاكمة في الأردن رفضن الارتباط بجمال مبارك، وكان صفوت يعلم أن هذه المعلومة ستشعل النار في قلب سوزان، وأنها ستفكر في الانتقام، فأضاف إن بنات الملوك يجب أن يرتبطن بأبناء الملوك..

يمثل خطورة على صحته. في سياق آخر، قالت وسائل اعلام أن العائلة الملكية الهاشمية لا تريد تهميش الدين من الحياة فألادة الثانية من الدستور المصري المعطل تنص على أن «الإسلام دين الدولة والشريعة الإسلامية هي المصدر الرئيسي للتشريع» ولا يريد أحد أن يلغياها ومن ثم لا داعي لتلق التيار الإسلامي من المناداة بمبادئ فوق دستورية أو حتى من المناداة بعلمانية الدولة.

ومن المؤكد أن فقدان الثقة بين التيارين الديني والمدني سيمثل عنصرا حاكما في العلاقة بينهما على المدى البعيد رغم أنها هتفا سويا «الجيش والشعب إرادة الدستورية التي استغيت عليها.. متساالا: هل المطلوب أن نحقق إرادة الشعب».

حقيقة الأمر أن الصدام بين الفريقين الديني والمدني وإن اتخذ شكلا دينيا فهو بحسب محمود عبدالرحيم منسق اللجنة الشعبية للدستور

القاهرة - وكالات: مكالمته هاتفية واحدة، بعدها راح علاء مبارك في نوبة بكاء هستيري، أخذ مكثا بعدا من غرفة السجن وانزوى فيه، راح يجيش بكاء ونحيب لم يسبق أن خرج عنه حتى فسي أطك ظروف حياته وهي وفاة ابنه محمد.

ودخل علاء مبارك في نوبة بكاء شديدة بعدما علم أنه تقرر نقل والده من شرم الشيخ إلى القاهرة لحضور محاكمته في القاهرة، وإن المحاكمة التي ستضمه هو وشقيقه جمال ووزير الداخلية الأسبق حبيب العادلي و6 من قيادات وزارة، إضافة إلى صديق والده حسين سالم ستكون علانية وستأع على الهواء مباشرة.

وقال مصدر إن علاء مبارك النجل الأكبر للرئيس المصري السابق حسني مبارك المحتجز في سجن مزرعة طرة على ذمة قضايا فساد والاشتراك في التحريض على قتل المتظاهرين أثناء ثورة 25 يناير التي طاحت بوالده بكى بشدة بعد صلاة العصر، مشيرا إلى أن النجل الأكبر للرئيس السابق يعاني الاكتئاب لكنه يحاول التغلب عليه بقراءة وحفظ القرآن ومطالعة الكتب الإسلامية، وأشار المصدر إلى أن جمال النجل الأصغر للرئيس السابق والذي كان يستعد لخلافة والده في الحكم يلزم صمت دائما ولا يتحدث مع أحد على الإطلاق ولا يداوم على الصلاة في وقتها بعكس شقيقه علاء لدرجة أن بعض من يعرفونه يخشون عليه من الموت كمدا. وأشار المصدر إلى أن علاء يشعر بالحزن الشديد، ليس على مصيره فقط بل حزنا على ما آل إليه مصير والده في نهاية العمر، لاسمما أنه يبلغ 83 عاما، ويرى أن نقل والده من مستشفى شرم الشيخ الدولي

وبرر المتظاهرون محاصرتهم للإبراشي بأنهم يعترضون على السياسة الإعلامية التي تنتهجها بعض القنوات الإعلامية لتهميش التيارات الدينية والسلفية على وجه الخصوص.

وأكد الإبراشي أن التحرير لم يتوحد حتى الآن، وأن ترديد مثل هذه الهتافات بالميدان يدل على مسيرة خلفه من قلب ميدان التحرير حتى خروجه من الميدان، مرددين هتافات «إسلامية.. إسلامية».

مساء الخميس الماضي. ونقلت صحيفة «الوفا» المصرية، عن الزمر قوله: «إن هناك غيرهم كثيرين يوافقون على الظهور معهم، كما أن هناك إعلاميين كثيرين يمكن أن يتعامل الجماعة معهم»، على حد قوله.

يذكر أن الشيخ عبود الزمر أحد المتهمين الرئيسيين في اغتيال الرئيس المصري الراحل أنور السادات، قد أجرى عقب خروجه من المعتقل مباشرة بعد أكثر من 30 عاما، لقاء مع الإعلامية منى

مساء الخميس الماضي. ونقلت صحيفة «الوفا» المصرية، عن الزمر قوله: «إن هناك غيرهم كثيرين يوافقون على الظهور معهم، كما أن هناك إعلاميين كثيرين يمكن أن يتعامل الجماعة معهم»، على حد قوله.

يذكر أن الشيخ عبود الزمر أحد المتهمين الرئيسيين في اغتيال الرئيس المصري الراحل أنور السادات، قد أجرى عقب خروجه من المعتقل مباشرة بعد أكثر من 30 عاما، لقاء مع الإعلامية منى



منى الشاذلي

القاهرة - وكالات: أعلنت الجماعة الإسلامية في مصر أنها ترفض ظهور أي من قياديينها أو أعضاءها مع مذبةة لا ترتدي الحجاب.

وقال طارق الزمر بحسب موقع «ام بي سي نت» المتحدث الإعلامي باسم الجماعة الإسلامية، إن مجلس شوري الجماعة أصدر مؤخرا بيانا يمنع الظهور مع مذبةة لا ترتدي الحجاب، وذلك بعدما طلبت الإعلامية منى الشاذلي تصوير لقاء مع أحد قادة مجلس شوري الجماعة،

## ثورة يناير في الدراما الرمضانية

### إسعاد بونس: «من مسح مصر عن الخريطة؟»

القاهرة - وكالات: من المعروف عن المنتجة والمثلة المصرية إسعاد بونس اطلاعا على الأمور السياسية التي تدور وخصوصا في ميدان التحرير، وبعد ما حصل في ميدان التحرير بمظاهرة «وحدة الصف ولم الشمل» حيث أدى رفع المتظاهرين اعلاما غير العلم المصري إلى استياء عدد كبير من المعتلين ومنهم المنتجة إسعاد بونس وقد أظهر ما كتبت بونس على صفحاتها الخاصة على الفيسبوك تتأزمها من الوضع الحالي، حيث كتبت إسعاد بونس صباح أمس على الفيسبوك: «حداش شايف مصر ياوالاد.. بدور مش لاقياها.. هو حد شالنا من عالخريطة ورمانا في الجزيرة العربية والا ايه؟.. ايه اللي جاب مصر في الجزيرة العربية؟ ايه اللي جاب القلعة جنب البحر؟»

وعادت إسعاد بونس لكتبت بعد ذلك على الفيسبوك، «يا بشاير هلي هلي.. ادبي اول حاجات طارت.. العلم بتاعك يا بلد»، وأضافت: «مش قادرة اكتب حاجة.. مخنوقة لأقصى درجة». من جهة أخرى انضم إلى مبدعي أحداث الثورة كل من وفاء عامر وزوجها المنتج محمد فوزي الذين اسرعا بتسجيل شخصية سوزان مبارك في الشهر العفاري قبل أي شخص يتولى ذلك، وعلى الرغم من عدم اكتمال السيناريو للمسلسل الذي يتناول قصة حياة سوزان ثابت، الا ان النجمة وفاء عامر رأت ان تقوم بخطوة التسجيل في الوقت الحالي قبل تقدم أي ممثلة أخرى بالطلب ذاته.

وطارق النهري والوجوه الجديدة شذا جودت ومحمد صلاح ورشا جابر وإسلام وفريدي وإيمان امام، وهو يصور أيضا أحداث ثورة 25 يناير.

وقد تسربت بعض الأخبار عن العمل رغم تحفظ أبطاله والمخرج والمؤلف عن الحديث، باستثناء تصريح لبطل المسلسل الفنان خالد الصاوي، فقد فقد أوضح في مؤتمر صحافي أعد احتفالاً بإطلاق التصوير، أن «أحداث المسلسل تدور حول الثورة».

من جهة أخرى، قامت مسلسلات أخرى لم تات أحداث ثورة 25 يناير أساسا ضمن خطوطها الدرامية، بإعادة كتابة حلقات جديدة تتراقف فيها الأحداث مع قيام التظاهرات الكبرى في ميدان التحرير، خصوصا في الحلقات الأخيرة، ومن بين هذه المسلسلات، «دوران شبرا، للمخرج خالد الحجر ومن تأليف عمرو الدالي في حين تنتجها شركة المخرج الراحل يوسف شاهين أقدم مصر العالمية بالتعاون مع هيئة الإذاعة البريطانية.

تتشارك البطولة مجموعة من الوجوه الجديدة التي تظهر على الشاشة للمرة الأولى.

وأوضح اسماعيل كتكت ان مسلسل «باب النهار»، يرصد حياة شباب الد «فيس بوك» الذين لعبوا دورا كبيرا في انطلاق الثورة الشعبية المصرية، كما يشير إلى ان الظلم يتسبب في ظهور نوع جديد من الثقافة تتضمن الخروج عن المألوف.

كذلك سيعرض مسلسل «المواطن اكس» الذي يعمل على إخراجة كل من عثمان ابو لين ومحمد بكير، وذلك للإسراع في إنجاز المسلسل وعرضه خلال شهر رمضان. والمسلسل من تأليف محمد ناير، وبطولة إياد نصار واحمد ورشا مهدي وشيرين عادل.

ويأتي ثالثا مسلسل «خاتم سليمان» للمخرج احمد عبدالمحميد، من تأليف محمد الحناوي وبطولة خالد الصاوي ورانيا فريد شوقي ورشوان توفيق وفريلاب يوسف

القاهرة - وكالات: قامت مسلسلات مصرية عدة ستعرض خلال شهر رمضان بتصوير أو إدخال بعض الأحداث المرتبطة بثورة 25 يناير ضمن أحداثها الدرامية، وذلك في أول استجابة للدراما لهذه الثورة التي مازالت تفرص نفسها على الشوارع المصري.

من أبرز هذه المسلسلات التي كتبت خصيصا حول ثورة 25 يناير، مسلسل «صفحات شبابية» الذي يأتي في أجزاء عدة أو كمسلسلات منفصلة متصلة، يقدم الرجزان الأول منه خلال شهر رمضان المقبل، ويتالف كل جزء من 15 حلقة.

الجزء الأول الذي سيتم عرضه يأتي تحت عنوان «أيد وحدة» للمخرج عز الدين سعيد ومن تأليف طارق ربحان وبطولة كل من أحمد فؤاد سليم وثرمة من ماهر. أما الحلقات من 15 من الجزء الثاني الذي يأتي تحت عنوان «باب النهار»، فمن إخراج محمود كامل ومن تأليف أشرف محمد في حين



علاء مبارك



جمال مبارك